[32] صوتك تشتاقه ملائكتي فحسبك الصوت قد سمعناه (1) وكان الأمام زين العابدين " عليه السلام " إذا قام في صلاته غشي لونه لون آخر، وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل، بين يدي الملك الجليل (2).. وكان إذا توضأ للصلاة اصفر لونه، فيقول له اهله: ما الذي يغشاك ؟ ! فيقول: أتدرون لمن أتأهب للقيام بين يديه ؟ ! (3) وإذا كان أحد الشعراء يفتخر في لقائه با " تعالى " في الصلاة، وضيافته عنده في كل وقت فيقول: أنا ألقاه متى وحين أحب.. فإن معرفة آداب اللقاء وما يليق بالضيف في محضر القدس أمر مهم، لأن المضيف هو ا الملك الجبار، القادر المقتدر " سبحانه جل وعلا ". ومن هذه الاداب: التلبية لندائه " تعالى "، إذا قال المؤذن: " ا اكبر " يفزع العبد إلى الصلاة وقد استعد لها بالوضوء

_____ (1) مناقب آل أبي طالب، لابن شهر آشوب 4: 69.

(2) الخصال: 517. (3) بحار الأنوار 46: 74. عن إعلام الورى 1: 153 والإرشاد 271. وورد بلفظ آخر في الفصول المهمة، لابن الصباغ المالكي: 201.

_____